

Distr.: Limited  
22 February 2007  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية  
الدورة الرابعة والأربعون  
فيينا، ١٢-٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧

مشروع التقرير

إضافة

## ثامنا - الأجسام القريبة من الأرض

- ١ - وفقا لقرار الجمعية العامة ١١١/٦١، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ٩ من جدول الأعمال، المعنون "الأجسام القريبة من الأرض"، ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي عدّلت في دورتها الثانية والأربعين (المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/848). وبمقتضى خطة العمل، دُعيت المنظمات الدولية والهيئات الإقليمية وسائر الجهات الناشطة في ميدان بحوث الأجسام القريبة من الأرض، في عام ٢٠٠٦، إلى تقديم تقارير عن أنشطتها.
- ٢ - وتكلّم بشأن هذا البند ممثلو الجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.
- ٣ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية حول هذا البند:

(أ) "برنامج رصد الأجسام القريبة من الأرض"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛



- (ب) "حرف مسار الأجسام القريبة من الأرض: تحدّ عالمي قائم"، قدّمه المراقب عن رابطة مستكشفي الفضاء؛
- (ج) "الأنشطة البحثية المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض في جمهورية كوريا"، قدّمه ممثّل جمهورية كوريا؛
- (د) "توقّعات الاتحاد الروسي في التعاون الدولي بشأن مشكلة خطر الارتطام بالكويكبات/المذنبات"، قدّمه ممثّل الاتحاد الروسي؛
- (هـ) "هوج محتملة في تنفيذ مشروع النظام الدولي للدفاع الكوكبي 'Citadel-1'"، قدّمه ممثّل الاتحاد الروسي؛
- (و) "الأنشطة البحثية المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض في ألمانيا"، قدّمه ممثّل ألمانيا؛
- (ز) "فريق العمل ١٤: الأجسام القريبة من الأرض؛ تقرير مؤقت"، قدّمه ممثّل المملكة المتحدة.

٤ - وكان معروضا على اللجنة الفرعية الوثيقتان التاليتان:

- (أ) مذكرة من الأمانة عن البحوث التي اضطلعت بها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وهيئات أخرى في ميدان الأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/863/Add.1)؛
- (ب) التقرير المؤقت لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/C.1/L.290).

٥ - واستذكرت اللجنة الفرعية أن الأجسام القريبة من الأرض هي كويكبات ومذنبات لها مدارات يمكن أن تتقاطع مع مدار كوكب الأرض. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الاهتمام بالكويكبات يُعزى أساسا إلى قيمتها العلمية كحطام متبق من عملية تكوّن الجزء الداخلي من المنظومة الشمسية، وإلى احتمال اصطدامها بالأرض وما يترتب على ذلك من عواقب مدمّرة، وإلى توافر موارد مختلفة على سطوحها.

٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاكتشاف المبكر والتعقب الدقيق هما الأداةان الأنجع لتدبير أخطار الأجسام القريبة من الأرض. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن هناك في بلدان مختلفة عدّة أفرقة ناشطة في البحث عن الأجسام القريبة من الأرض ودراساتها.

- ٧- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن هناك عدّة مؤسسات تدرس إمكانيات تخفيف الأخطار التي تشكّلها الأجسام القريبة من الأرض. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن أي تدابير لتخفيف تلك الأخطار تتطلّب جهودا دولية منسّقة، وكذلك وتعزيز الأساس المعرفي المتعلق بخصائص الأجسام القريبة من الأرض بوسائل مثل التحليل الطيفي والتحليق قرب تلك الأجسام والهبوط على سطحها.
- ٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعض الدول الأعضاء قد نفّذت أو تعتزم تنفيذ بعثات تحلّق قرب أجسام قريبة من الأرض وبعثات استكشافية لها. كما لاحظت اللجنة الفرعية البعثات الدولية السابقة والشبكة إلى أجسام قريبة من الأرض.
- ٩- واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة مواصلة وتوسيع الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني والدولي لكشف الأجسام القريبة من الأرض وتعتّبها.
- ١٠- وعملاً بالفقرة ١٦ من قرار الجمعية العامة ١١١/٦١، أنشأت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٦٨ المعقودة في ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧، فريقا عاملا يعنى بالأجسام القريبة من الأرض، لمدة سنة واحدة، برئاسة ريتشارد تريمين-سميث (المملكة المتحدة). وعقد الفريق العامل جلستين.
- ١١- وأقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٧٥، المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل المعنى بالأجسام القريبة من الأرض (انظر المرفق [...] بهذا التقرير)، الذي تضمن خطة العمل الجديدة المتعدّدة السنوات التي اقترحتها الفريق العامل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠.

## عاشرا- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧

- ١٢- وفقا لقرار الجمعية العامة ١١١/٦١، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١١ من جدول الأعمال، المعنون "السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧"، ضمن إطار خطة العمل الثلاثية السنوات التي اعتمدها في دورتها الثانية والأربعين (المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/848).
- ١٣- وتكلّم بشأن هذا البند ممثلو ألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وجمهورية كوريا والصين وكندا وماليزيا ونيجيريا والهند وبنغلاديش والولايات المتحدة واليابان واليونان.
- ١٤- واستمعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين حول هذا البند:

(أ) "السنة الدولية للفيزياء الشمسية: معلومات محدّثة عن التخطيط والتنفيذ"، قدّمه [...] نيابة عن أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية؛

(ب) "العقد الدولي للقمر"، قدّمه المراقب عن جمعية الدراسات الكوكبية.

١٥- وكان معروضا على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة عن التقارير المتعلقة بالأنشطة الوطنية والإقليمية المتصلة بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ (A/AC.105/C.1/L.288)، تتضمّن تقارير مقدّمة من دول أعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومن أحد المراقبين لديها.

١٦- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن السنة الدولية للفيزياء الشمسية، التي يُحتفل بها عالميا في عام ٢٠٠٧، ستصادف الذكرى السنوية الخمسين للسنة الدولية لفيزياء الأرض، التي احتُفل بها في عام ١٩٥٧، ومضي ٥٠ سنة على بدء استكشاف الفضاء، وأن علماء ومهندسين من الدول الأعضاء سيلتقون مجدّدا لوضع برنامج دولي للتعاون العلمي بشأن المسائل العالمية الأساسية الخاصة بعلوم الأرض والفضاء، وخصوصا بشأن التفاعل بين الشمس والأرض.

١٧- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أيضا أن دولاً أعضاء، في كل أنحاء العالم، واصلت، في عام ٢٠٠٦، سعيها إلى تنفيذ الأهداف الخاصة للسنة الدولية للفيزياء الشمسية، وأن تلك الأهداف تمثّل جزءا من أنشطة جارية في عام ٢٠٠٧ وسوف تستمر في عام ٢٠٠٨. وهذه الأهداف الخاصة للسنة الدولية للفيزياء الشمسية هي:

(أ) توفير قياسات مرجعية لاستجابة الغلاف المغنطيسي والغلاف الأيوني والغلاف الجوي الأدنى وسطح الأرض، من أجل تبيّن العمليات والقوى المؤثرة في بيئة الأرض ومناخها؛

(ب) تعزيز الدراسة العالمية لمنظومة الشمس - الغلاف الشمسي إلى غاية حدود المنظومة الشمسية، من أجل فهم المسببات الخارجية والتاريخية لتغيّر فيزياء الأرض؛

(ج) تعزيز التعاون العلمي الدولي في دراسة الظواهر الفيزيائية - الشمسية الحالية والمقبلة؛

(د) تبليغ النتائج العلمية الفريدة لأنشطة السنة الدولية للفيزياء الشمسية إلى الأوساط العلمية وإلى عامة الناس.

- ١٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما أحرزته الدول الأعضاء من تقدّم في القيام بحملات توعوية وتنقيفية وبحثية، وفي نشر صفائف من أجهزة الرصد.
- ١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن السنة الدولية للفيزياء الشمسية سوف تتركز على نتائج السنة الدولية لفيزياء الأرض في توسيع نطاق دراسة العمليات الكونية في المنظومة الشمسية التي تؤثر في بيئة ما بين الكواكب والبيئة الأرضية. وذكر أن دراسة الأحداث الشديدة النشاط في المنظومة الشمسية سوف تمهد السبيل لضمان مأمونية سفر الإنسان في الفضاء إلى القمر والكواكب وتساعد على إلهام الجيل القادم من فيزيائيي الفضاء.
- ٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن التركيز انصبّ بصفة خاصة على العناصر التالية لأنشطة السنة الدولية للفيزياء الشمسية في عام ٢٠٠٧: البحوث العلمية؛ أدوات العلوم الفضائية؛ التوعية والتثقيف؛ صون تاريخ السنة الدولية لفيزياء الأرض.
- ٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنه نُظمت أثناء دورتها الرابعة والأربعين عدّة أحداث كُرسّت للاحتفال بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية، مثل افتتاح معرض عن السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ في مكتب الأمم المتحدة بفيينا، وتنظيم حلقة عمل لمدة يوم واحد حول السنة الدولية للفيزياء الشمسية، استضافتها في فيينا أكاديمية العلوم النمساوية.
- ٢٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مبادرة الأمم المتحدة بشأن علوم الفضاء الأساسية، بالتعاون مع أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية، تواصل دعم نشر صفائف أجهزة صغيرة، مثل أجهزة لقياس المغنطيسية وهوائيات راديوية وأجهزة استقبال خاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع وأجهزة تصوير شاملة لكل السماء، في مختلف بلدان العالم، وخصوصا في البلدان النامية، من أجل توفير قياسات عالمية للظواهر الشمسية.
- ٢٣- ولاحظت اللجنة أنه نُظمت ضمن إطار السنة الدولية للفيزياء الشمسية حلقات عمل، منها: حلقة عمل إقليمية حول المشاركة الأفريقية في السنة الدولية للفيزياء الشمسية والسنة القطبية الدولية، عُقدت في كيب تاون، جنوب أفريقيا، في حزيران/يونيه ٢٠٠٦؛ وحلقة دراسية دولية حول السنة الدولية للفيزياء الشمسية في آسيا والمحيط الهادئ، نسّقتها واستضافتها حكومة الصين في بيجين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛ وحلقة العمل الثانية المشتركة بين الأمم المتحدة والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء حول السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧ وعلوم الفضاء الأساسية، التي اشترك في تنظيمها كل من أمانة السنة الدولية للفيزياء الشمسية والمعهد الهندي للفيزياء الفلكية، والتي عُقدت في بانغالور، الهند، من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٢٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن حكومة اليابان سوف تستضيف في طوكيو في عام ٢٠٠٧ حلقة العمل الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء حول علوم الفضاء الأساسية والسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، وأنه يعتزم في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ عقد حلقتي عمل أحرين من هذا القبيل، سوف تستضيف ثانيتهما حكومة جمهورية كوريا.

٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الجمعية العامة الأوروبية الثانية للسنة الدولية للفيزياء الشمسية ستُعقد في تورينو، بإيطاليا، في حزيران/يونيه ٢٠٠٧.

٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنه أصدرت، كجزء من برامج التوعية العامة، عدّة منشورات كُرّست للسنة الدولية للفيزياء الشمسية، مثل عدد خاص من مجلة *African Skies/Cieux africains*، كُرّس للمشاركة الأفريقية في السنة الدولية للفيزياء الشمسية وعدد خاص من مجلة *Physik Journal* الألمانية.

٢٧- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن نداءات وُجّهت لمواصلة تعميق التعاون الدولي ضمن إطار السنة الدولية للفضاء، وأن الدول الأعضاء ستواصل، في دورتها الخامسة والأربعين، إبلاغها عن أنشطتها المتعلقة بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية.

## ثاني عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٨- وفقا لقرار الجمعية العامة ١١١/٦١، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في اقتراحات بشأن مشروع جدول أعمال مؤقت لدورها الخامسة والأربعين يُعرض على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعملا بالفقرة ١١ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع الذي أنشئ في جلستها ٦٦٠ المعقودة في ١٣ شباط/فبراير، أن ينظر في مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورها الخامسة والأربعين.

٢٩- وأقرت اللجنة الفرعية، في جلستها [... ]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، توصيات الفريق العامل الجامع بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورها الخامسة والأربعين، بصيغتها الواردة في تقرير ذلك الفريق (انظر المرفق [... ] بهذا التقرير).

٣٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الأمانة حدّدت الفترة من ١١ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موعدا لانعقاد الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية.